[315] وغيرهم، وكذلك بالجرف قتل بها خلقا كثيرا من الابناء، ولم يبلغه عن أحد يمالئ عليا أو يهواه إلا قتله. وفي الاغاني: إن معاوية بعث إلى بسر بعد تحكيم الحكمين، وعلي بن أبي طالب (رض) يومئذ حي، وبعث معه جيشا آخر، وأمر أن يسيروا في البلاد، فيقتلوا كل من وجدوه من شيعة علي بن أبي طالب وأصحابه، وأن يغيروا على سائر أعماله، ويقتلوا أصحابه، ولا يكفوا أيديهم عن النساء والصبيان، فمر بسر لذلك على وجه حتى انتهى إلى المدينة، فقتل بها ناسا من أصحاب علي (ع)، وأهل هواه، وهدم بها دورا، ومضى إلى مكة، فقتل نفرا ن آل أبي لهب، ثم أتى السراة فقتل بها من أصحابه وأتى نجران، فقتل عبد ا بن المدان الحارثي، وابنه، وكانا من أصهار بني العباس عامل علي، ثم أتى اليمن، وعليها عبيدا بن العباس عامل علي، وكان غائبا وقيل بل هرب لما بلغه خبر بسر، فلم يصادفه بسر، ووجد ابنين له صبيين، فأخذهما بسر لعنه ا وذبحهما بيده بمدية كانت معه، ثم انكفأ راجعا إلى معاوية (118). قالوا: فقالت امرأة له: يا هذا ! قتلت الرجال ! فعلام تقتل هذين ؟ وا ما كانوا يقتلون في الجاهلية والاسلام، وا يا ابن أبي أرطاة إن سلطانا لا يقوم

_____ الجمهرة ص 231 228، و " الجرف ": على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام. ياقوت. و " الانباء " ثلاثة بطون في العرب. أ بطن بني تميم، ب وبطن من قيس عيلان، ج وبطن من مصر، راجع نهاية الارب للقلقشندي ص 154، تحقيق وتعليق ونشر علي الخاقان ط. مطبعة النجاح بغداد 1958 1378 م. (118) الاغاني ط. ساسي 15 / 45 و " نجران " في مخاليف اليمن و " المخاليف " واحده " المخلاف " والمخلاف في اليمن قرى ومزارع متجاورة، وكل مخلاف ينسب إلى القبيلة التي تسكنها. ياقوت. في لغة نجران، وفيه ذكر لنسب بني عبد المدان، وفي الجمهرة ص 391 392، و " عبيدا بن العباس " ترجمته في أسد الغابة 3 / 340 و " السراة " ناحية بمكة، ياقوت.

_____